Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقع ذكره فى هذا الموضع، مع كون شأنه أعجب، وأمره أغرب من الإسراء بكثير دل على أنه كان مناما.

وأجيب عن **الأول** باحتمال أنه ﷺ لما بادءوه بالتكذيب فى الإسراء لم يسترسل معهم بذكر المعراج، أو أنه لو ذكره لهم، لكان لم يقع منهم فى شأنه اعتراض، لأن ذلك عندهم من جنس قوله : إن الملك يأتيه من السماء فى أسرع من طرفة عين. وكانوا يعتقدون استحالة ذلك، لكنهم لا يجدون طريقا واضحا لتكذيبه، بخلاف إخباره أنه جاء بيت المقدس فى ليلة واحدة، ورجع، فإنهم صرحوا بتكذيبه فيه، وطلبوا منه نعت بيت المقدس، لمعرفتهم به، وعلمهم بأنه ما كان رآه قبل ذلك، فأمكنهم استعلام صدقه فى ذلك، بخلاف المعراج.

وعن **الثانى** بأنه لما كان الإسراء هو مناط التكذيب كان الجدير بالذكر للرد عليهم، وإن كان المعراج أعجب. . والله أعلم.

* ولكن ماسر اختيار بيت المقدس غاية للإسراء، وبداية للمعراج ؟ يقول فضيلة الدكتور الشيخ موسى شاهين لاشين : إن علم ذلك عند الله تعالى، وما ذكره العلماء فى ذلك لا يمثل سرا أو حكمة، لكنه تلمس واجتهاد لا بأس به، نذكر منه ماقيل من أن باب السماء الذى يقال له: مصعد الملائكة يقابل بيت المقدس، فحصل الإسراء إليه قبل العروج ليحصل العروج مستويا من غير تعويج.